

# هزة أرضية بقوة 4.2 درجة بلا خسائر بمصر



الجمعة 27 مارس 2026 04:30 م

شهدت مصر مساء الخميس 27 مارس 2026 هزة أرضية شعر بها عدد من المواطنين في مناطق متفرقة، دون تسجيل خسائر في الأرواح أو الممتلكات، بحسب ما أعلنه المعهد القومي للبحوث الفلكية و رغم محدودية التأثير المباشر، أعاد الزلزال حالة القلق إلى الشارع، وطرح تساؤلات حول جاهزية البنية التحتية وقدرة الدولة على التعامل مع مخاطر طبيعية قد تتكرر

## تفاصيل الهزة: بيانات رسمية وطمأنة مشروطة

أوضح المعهد القومي للبحوث الفلكية أن الهزة وقعت في تمام الساعة العاشرة و28 دقيقة مساءً، على بعد 31 كيلومترا شمال شرق الغردقة، بقوة 4.2 درجة على مقياس ريختر، وعلى عمق 13.26 كيلومترا تحت سطح الأرض، مؤكداً أن الشبكة الوطنية لرصد الزلازل سجلت الحدث بدقة فور وقوعه

لفت المعهد إلى تلقيه بلاغات من مواطنين شعروا بالهزة في بعض المناطق، وهو ما يعكس اتساع نطاق الإحساس بها رغم محدودية قوتها، إلا أنه شدد في الوقت نفسه على عدم رصد أي خسائر بشرية أو مادية، في محاولة لاحتواء حالة القلق التي تصاعدت فور تداول الخبر

وفي هذا السياق، يرى الدكتور جاد القاضي الرئيس السابق للمعهد القومي للبحوث الفلكية أن هذا النوع من الهزات يعد متوسطا من حيث القوة، وقد يكون محسوسا في نطاق واسع دون أن يسبب أضرارا، موضحا أن عامل العمق يلعب دورا رئيسيا في تقليل التأثير المباشر على سطح الأرض

## تفسير علمي: حركة طبيعية لا تعني غياب الخطر

وبين هذه المعطيات، أوضح الدكتور شريف الهادي رئيس قسم الزلازل بالمعهد أن الهزات الأرضية في مصر ترتبط بما يعرف بتحريك الإجهادات داخل طبقات الأرض، وهي عملية طبيعية تحدث نتيجة حركة الصفائح وتأثير الجاذبية بمرور الزمن، ولا تعني بالضرورة وجود نشاط زلزالي خطير

أكد هذا التفسير أن ما حدث يدخل ضمن النطاق الطبيعي للنشاط الجيولوجي، لكنه لا ينفي احتمالية تكرار مثل هذه الهزات، خاصة في مناطق البحر الأحمر التي تشهد نشاطا نسبيا بحكم طبيعتها التكتونية، وهو ما يجعل الرصد المستمر أمرا ضروريا وليس خيارا

كما يرى الدكتور عباس شراقي أستاذ الجيولوجيا أن منطقة البحر الأحمر تعد من المناطق النشطة نسبيا، بسبب وجود صدوع جيولوجية وحركة مستمرة للصفائح، موضحا أن تسجيل هزات محدودة القوة أمر متوقع، لكنه يتطلب متابعة دقيقة لتجنب أي مفاجآت مستقبلية

## خلفية الهزات: تكرار محدود لكن مستمر

وفي ظل هذه القراءة العلمية، لم تكن هزة مارس 2026 الأولى من نوعها، إذ شهدت مصر في فبراير الماضي هزة أرضية بقوة 3.6 درجة على مقياس ريختر، وعلى مسافة تقارب 40 كيلومترا جنوب شرق بلييس بمحافظة الشرقية، وهو ما يعكس نمطا من النشاط المحدود لكنه متكرر

أكد هذا التتابع أن مصر ليست بعيدة تماما عن النشاط الزلزالي، وإن كان في مستويات منخفضة مقارنة بمناطق أخرى، ما يفرض ضرورة التعامل مع هذه الظواهر باعتبارها جزءا من الواقع الطبيعي، وليس أحداثا استثنائية يمكن تجاهلها بعد انتهاء تأثيرها المباشر

كما يرى الدكتور هاني سويلم أستاذ هندسة المياه أن التعامل مع المخاطر الطبيعية يجب أن يتجاوز الرصد إلى التخطيط، مشيراً إلى أهمية إدخال معايير الأمان في تصميم المنشآت والبنية التحتية، خاصة في المناطق القريبة من نطاقات النشاط الجيولوجي

وفي موازاة ذلك، فإن تكرار الهزات حتى وإن كانت محدودة يعيد طرح سؤال الاستعداد، ليس فقط على مستوى الأجهزة العلمية، بل على مستوى وعي المواطنين وإجراءات السلامة العامة، خاصة أن الشعور بالهزة وحده كان كافياً لإثارة حالة قلق واسعة خلال دقائق

وفي النهاية فإن تكرار الهزات الأرضية في مصر يشير إلى أن التعامل مع هذه الظاهرة لا يجب أن يظل محصوراً في بيانات الطمأنينة بعد كل هزة، بل يجب أن يعتد إلى رفع الجاهزية العامة، ومراجعة معايير السلامة، وتوسيع الوعي المجتمعي، لأن غياب الخسائر هذه المرة لا يعني غياب الخطر في كل مرة